

## الخطاب الروائي في رواية كمال السيد (الم ذلك الحسين) انموذجا (دراسة تحليلية)

م.م. سندس فوزي ساكن

soundfawzi1993@gmail.com

الجامعة التقنية الوسطى/ كلية الفنون التطبيقية

### الملخص

- ١- يمكننا القول ان الخطاب هو البنية اللغوية المتكونة من متتالية من الجمل تظهر من خلال السياق العام للكتابة.
  - ٢- ويفترض في الخطاب وجود عناصر لكي تتم عملية اىصال الرسالة وهي الراوي والمروي والمروي له .
  - ٣- لابد من وجود راوي يروي الحدث ومستقبل لهذا الحدث لأن الوظيفة الرئيسية والمهمة للخطاب هو التواصلية في توجيه خطاب معين يراد منه غرض معين ويتم من خلال بناء لغوي مترابط ليتسع ويشمل الكلمة والجملة والنص ككل ، وكذلك بناء دلالي ليتم تكامل البناء اللغوي والدلالي في اكمال مفهوم الخطاب حيث تتداخل فيما بينها من ناحية بناء عناصرها التي تؤدي الى الحوارية لكي تقدم مجموعة من المقابلات والكلام والأحداث لكي توجه الى السامعين بقصد التأثير.
  - ٤- لكي تكون الرسالة فعالة فانه لابد من وجود سياق تكمن عليه وسنن مشتركة بين المرسل والمتلقي فهو ممارسة لها قواعد خاصة بها لايمكن فصل اجزائه الواحدة عن الأخرى واي محاولة لفصل اجزاء الخطاب تؤدي الى تغييره كله فهو نسيج مترابط من الفاظ غايته اىصال رسالة ووجهة نظر الى المتلقي.
- الكلمات المفتاحية : الخطاب الروائي، الرواية، التحليل، الروائي .

### The narrative discourse in Kamal Al-Sayyid's novel (The Pain of That Hussein) as a model (Analytical study)

m.ma. sundus fawzi sakin

Intermediate Technical University/College of Applied Arts

Abstract

1-We can say from the above that discourse is the linguistic structure consisting of a sequence of sentences that appear through the general context of writing

2- It is assumed that there are elements in the speech in order to complete the process of conveying the message, which are the narrator, the narratee, and the narratee.

3-There must be a narrator who narrates the event and a receiver for this matter because the main and important function of the speech is the identity of communication in directing a specific speech that is intended with a certain clarity through a coherent linguistic construction of the nineties of the word, the sentence, and the good text, as well as building the ideal need for linguistic and semantic integration in the concept. Dialogue is then intertwined through its structural elements for dialogue in order to present a set of encounters, speech and events for the listeners with the intention of influencing

4-In order for the message to be effective, there must be a context in which it lies and common norms between the sender and the recipient. It is a practice that has its own rules, and its parts cannot be separated from each other. Any attempt to separate the parts of the speech leads to changing it as a whole. It is an interconnected fabric of words whose goal is to convey a message and a point of view to the person. receiver

**Keywords: novelistic discourse, novel, analysis, novelist.**

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام محمد وآله الطيبين الطاهرين اما بعد

...

تعد الرواية من اهم النصوص السردية التي يدرسها النقاد فهي محل اهتمام لديهم ، واحتل الخطاب الروائي اهمية كبيرة من حيث الدراسة والنقد ؛ لأنه الغاية الرئيسة في توجيه الرسالة الى المتلقي ومدى تأثيرها عليه وحدد النقاد عناصر الخطاب التي يكتمل بها العمل وكيفية الترابط اللغوي والدلالي للخطاب لكي يكون على اتم وجه وقد مر الخطاب بعدة مراحل من التطور النقدي فكان من القضايا التي اهتم بها الباحثين الخطاب فهو يقوم على اركان اساسية

هي الراوي والمروي والمروي له فلا بد من وجود هذه العناصر الثلاثة لكي يكتمل الخطاب ولدراسة هذا المصطلح والبحث في اسراره العودة الى اصوله العربية والغربية فقد تناولت في هذا البحث الخطاب لغة واصطلاحاً ومفهوم الخطاب الروائي، والخطاب عند الغرب ، والخطاب عند العرب ، ومكونات الخطاب الروائي ، وصيغة الخطاب الروائي للسرد وبعد ذلك تطبيق على رواية (الم ذلك الحسين للروائي) كمال السيد .

### الخطاب لغة

من الصعب أيجاد مفهوم محدد للخطاب نظراً لتعدد موضوعاته، لذلك نجد كل باحث يحدده بحسب منظوره الخاص، وكلمة خطاب في معناها اللغوي من "مادة خطب: الخاء والطاء والباء اصلان: احدهما الكلام بين اثنين، يقال خاطبه يخاطبه خطاباً والخطبة من ذلك، وفي النكاح الطلب ان يزوج، قال تعالى "لاجنح عليكم فيما عرضتم من خطبة النساء" والخطبة الكلام المخطوب به ....<sup>(١)</sup>

فأين منظور في كتابه لسان العرب يشير الى هذه المفردة بقوله : خطب : الخطب : الشأن او الأمر صغر او عظم وتقول هذا خطب جليل ، وخطب يسير ، والخطب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة والخطاب والمخاطبة : مراجعة الكلام ، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطاباً ، وهما يتخاطبان .<sup>(٢)</sup>

وهو الحكم بالبنية او اليمين او الفقه في القضاء او النطق بما يعد .<sup>(٣)</sup>

### الخطاب اصطلاحاً

هو الطريقة التي تقدم بها المادة الحكائية في الرواية .ونعني به السمة المميزة التي قدمتها تجربة الخطاب الروائي العربي حيث كانت تتمثل في صياغة معادل للوعي في الواقع، يلعب المتكف دوره في علاقات اجتماعية محكومة من خارجها .<sup>(٤)</sup>

(١) ينظر: أبو الحسن احمد بن زكريا بن فارس بن زكريا ، مقاييس اللغة ، دمشق - دار الفكر ، ج ٢ ، ١٩٧٩، ص١٩٨.

(٢) ينظر: أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور ، لسان العرب مادة (خطب) ، بيروت- لبنان ، دار احياء التراث العربي ١٩٩٩، ص١٩٤

(٣) ينظر: مجد الدين محمد ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ، القاموس المحيط، بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣، ج ١، ص٣٦.

(٤) ينظر: سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي (الزمن ، السرد ، التبيين) ،الدار البيضاء - بيروت ، المركز الثقافي العربي ، ط٣ ١٩٩٧، ص١٨.

(٢) ينظر: عالية صالح، مقاربات في الخطاب الروائي ، عمان - الأردن ، دار الكنوز للعلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص١٥٥.

(٣) أسماء احمد معيكل، الاصاله والتغريب في الرواية العربية ، روايات حيدر أنموذجاً (دراسة تطبيقية) ، أربد - الأردن ، عالم الكتب الحديث ، ٢٠١١، ص٢٨١.

والخطاب الروائي هو بنية لغوية دالة او تشكيل لغوي سردي دال يصوغ عالما موحدًا خاصا تتنوع وتتعدد وتختلف في داخله اللغات والاساليب والاحداث والأشخاص والعلامات والأمكنة والأزمنة من دون ان يقضي هذا التنوع والتعدد والاختلاف على خصوصية العالم ووحدته الدالة. (٢)

والخطاب الروائي كغيره من انواع الخطابات هو رسالة موجهه من (مرسل ألى متلقي ) يقتضي وجود طرفين من خلال علاقة حوارية بين (مرسل ومرسل اليه) (٣) ومن خلال ماسبق تبين لنا بأن مفهوم الخطاب يعد من أكثر المفاهيم شيوعا وتواجدا والتباسا بالمفاهيم الأخرى كالنص والقول والكلام.

### مفهوم الخطاب الروائي

يعد مفهوم الخطاب من المفاهيم التي قالت بها الدراسات اللسانية الحديثة وشهدت تداولًا كبيرًا في مجالات مختلفة يرى جيرار جنيت ان الخطاب هو مجموعة من العناصر اللغوية التي يستعملها السارد موردا احداث قصصية في صلبها (١)

(ويُعبّر مصطلح الخطاب في المفهوم اللساني المعاصر عن القول الذي يتجاوز الجملة والذي تدرسه اللسانية انطلاقًا من قواعد تسلسل الجمل اما الخطاب في المفهوم السردى فهو القول الشفهي او الخطي الذي يخبر عن حدث او سلسلة احداث وهذا التعريف يقرب الخطاب من النص ومن السرد وهو وضع الحكاية في نص لقلها الى القارئ). (٢)

اما الخطاب السردى بمعناه الواسع ( هو مجموعة من الجمل والعبارات التي تبدو متماسكة مكتوبة او ملفوظة تهدف الى الاقناع وفي هذه الحالة يمكن الكلام عن تحليل الخطاب وحينئذ فإن النص مرادف للخطاب) (٣)

والخطاب الروائي لا يكون بمعزل عن الخطابات الأخرى وهذا هو مجال التحليل الأدبي وقد ساهم في تكوين الأختلاف والاندماج بما يملك القدرة على التنوع والخروج عن النص التقليدي اذن يمكن القول ان الخطاب الروائي هو غاية في التعقيد والتركيب لانه اندمج مع اجناس ادبية اخرى مختلفة وتضمن خطابات متنوعة ادبية وغير ادبية.. (٤)

(١) ينظر: أحلام المعموري، الخطاب الروائي عند أحلام مستغنامي، الجزائر، دار السياب للطباعة والنشر، ٢٠١١، ص ١٢.

(٢) د. لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، لبنان، دار النهار للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص ٨٩.

(٣) كامل عويد العامري، معجم النقد الأدبي، العراق، دار النشر المأمون، ٢٠١٣، ص ١٤١.

(٤) ينظر: جورج أنطون، الخطاب الاجتماعي في رواية حنا مينة (البحر والسفينة هي) جامعة الخليل، ٢٠١٧، ص ١٠.

(٥) م.ن، ص ١٠.

اما الخطاب الروائي فقد خصص مصطلح خطاب للرواية ( التي ركزت على المتلقي من جانب والرواية كرسالة خطابية فنية من المبدع الى المتلقي وهناك انواع من الخطابات منها الخطاب المباشر والخطاب الضمني ويحتوي الخطاب الروائي على مادة هي وسيط يظهر الخطاب وتكون مشافهة او مكتوبة تتحكم في تقديم المواقف والرسائل والوقائع ووجهات النظر وكل مايرتبط بمكونات الخطاب الروائي من جوانب مختلفة)) (٥)

### الخطاب الروائي عند العرب

مصطلح الخطاب تداوله الكثير من الباحثين حيث نلاحظ ان هناك الكثير من المفارقات في الفهم والتعريف من دارس الى اخرثناء عملية انتقاله.

ان دراسة هذا المصطلح من خلال العودة الى اصوله في القدم من خلال ما حدده الزمخشري والزرکشي في ان الخطاب هو اللغة الفنية ، لغة التعبير الأدبي والمواجهة بالكلام فكان مفهومه ( على انه الكلام او المقال وعده كيانا افرزته علاقات معينة بموجبا التتمت اجزائه ، وقد تولد عن ذلك تيار يعرف التلغظ الادبي بكونه جهازا خاصاً من القيم طالما انه محيط السني مستقل بذاته وهو ما قضى الى القول بأن الأثر الأدبي بنية السنية تتجاوز مع السياق المضموني تجاوزا خاصا). (١)

فمفهوم الخطاب عند الزمخشري ٥٣٨ تحدد بقوله ( البين من الكلام الملخص الذي يتبينه من يخاطب به ولا يلتبس عليه وهو الكلام الدال على مقصود بلا التباس وهذا التفسير يتضمن عناصر الخطاب من مخاطب ومخاطب وخطاب الا انه يقف عند حد التفسير المباشر اللفظي الفصل والخطاب ) (٢).

وكذلك النيسابوري ٨٥٠ يفسر الخطاب ( القدرة على ضبط المعاني والتعبير عنها باقصى الغايات حتى يكون كاملا مكملا مفهما مفهوم ) (٣).

ومن خلال هذا التقديم الاصطلاحي للخطاب فان هذه الآراء تجمع في أن الخطاب كل مجموع له معنى لغوي يتشكل من وسائل الأتصال بهدف تبليغ رسالة ، والذي يفترض وجود طرفين تجري بينهما العملية البلاغية هما المخاطب (المبدع) والمخاطب (المتلقي).

### الخطاب الروائي عند الغرب

برز (هاريس عام ١٩٥٢ في هذا المضمار من خلال بحثه تحليل الخطاب انه اول لساني حاول توسيع حدود موضوع البحث اللساني بجعله يتحدى الجملة الى الخطاب). (٢)

(١) عبد السلام المسدي ، الأسلوب والأسلوبية ، تونس ، دار العربية للكتاب ، ٢٠١٧ ، ص ١١٠.

(٢) مهى محمود إبراهيم ، تحليل الخطاب في النقد العربي الحديث ، الأردن ، الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٤ ، ص ٥.

(٣) م.ن ، ص ٧.

(١) سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي (الزمن - السرد - التنبير ) ، ص ١٧.

بعد ذلك جاء بنفست الذي يرى ان التلفظ موضوع الدراسة وليس الملفوظ من هذا المنطلق يعرف بنفست الخطاب باعتباره (ملفوظ منظورا اليه من وجهة اليات وعمليات اشتغاله في التواصل والمقصود بذلك الفعل الحيوي لانتاج ملفوظ ما بواسطة متكلم معين وهذا الفعل هو عملية التلفظ). (٢)

واخذت جهود العلماء بالتتابع حول مفهوم تحليل الخطاب فنجد موشلر يعرف الخطاب وتحليل الخطاب وطريقة ممارسة التحليل حيث سعى موشلر الى عمل خطاب تداولي فحدد مجالات تحليل الخطاب ومنها تحليل الخطاب خارج اللساني بعد ذلك جهود التوليديين الذين يشتغلون على الخطاب ومن ثم التفاعلات عبر تحديد مجموعة المقولات والوحدات الحوارية من خلال العلاقات والوظائف التي يمكن ان تتحقق بها الوحدات. (٣)

### مكونات الخطاب الروائي

إن الخطاب السردي لا يتم مباشرة وإنما يلجأ الى توظيف عدد من المكونات التي تعتبر شيء أساسي داخل السرد ومن هذه المكونات التي لها علاقة بالسرد هي :

#### ١- الراوي

(هو الذي يقيم بسرد الحكاية وتقديمها ، وهو يختلف عن المؤلف ، فالمؤلف هو خالق العالم التخيلي وهو الذي اختار الأحداث والشخصيات والبدايات والنهايات ، كما اختار الراوي ، فلاشك ان هناك مسافة تفصل الروائي والراوي ، أذ ان الراوي هو قناع من الأقنعة العديدة التي يتستر وراءها الروائي لتقديم عمله). (١)

ويعد الراوي محورا هاما في عملية السرد الروائي ، لأن العمل الفني يقدم ألى المتلقي بصوت السارد او الروائي الذي يتوسطه المؤلف لنقل رؤية محددة . (٢)

فالراوي هو الشخص الذي يروي الحكاية أو يخبر عنها ، سواء أكانت حقيقية أو متخيلة . ولا يشترط فيه ان يكون أسما متعينا ، فقد يتقنع بضمير ما ، أو يرمز له بحرف.

فالراوي هو الأداة المنفذة الذي يستعمله الروائي للكشف عن خباياه داخل الشيء المروري فهو يختفي وراء الراوي ويسمح الروائي له بالظهور للقارئ احيانا اخرى حيث انهما يعملان بصورة متكاملة ومتجانسة . (٣)

(٢) م ، ن ، ص ١٩ .

(٣) ينظر: م ، ن ، ص ٢٤-٢٥ .

(١) سيزا قاسم بناء الواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤ ، ص ١٨٤ .

(٢) ينظر: هيام شعبان ، السرد الروائي في اعمال إبراهيم نصر الله ، اربد - لبنان ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ ، ص ٧٥ ،

(٣) ينظر: محمد صابر عبيد وسوسن البياتي ، جماليات التشكيل الروائي ، دار الحوار للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٨ .

(٤) إبراهيم عبد الله ، بحث في السردية الموروث في الحكاية العربية ، بيروت ، المركز الثقافي العربي ، ١٩٩٢ ، ص ١١

**٢- المروي**

( وهو نقطة التقاء الراوي بالمروي له فالراوي لديه مايقصه ويسرده للطرف الذي يستقبل هذا المسرود وهو المروي له اي ان الشخصيات والزمان والمكان والحدث هذه العناصر تتداخل فيما بينها لتكون في النهاية مادة حكاية او قصة قابلة للتداول فالمروي في هذا الاطار وفي هذا التصور القائم على جوهر نظرية السرد هو الربط الفعلي لمكونات السرد وهو كل مايصدر عن الراوي وينتظم لتشكيل مجموعة الأحداث تقترب بأشخاص يوظفها الزمان والمكان وتعد الحكاية جوهر المروي والمركز الذي تتفاعل عناصر المروي حوله(٤)

**٣- المروي له**

كما ان هناك راوي يروي الأحداث هناك مروي له يستقبل الأحداث فليس هناك فائدة من وجود راوي يروي فحسب بل لابد من متلق يتلق الخطاب ويفهمه ويساعد على تفسيره لكي تكمل العملية الإبداعية.

**صيغة الخطاب الروائي السرد**

ظهرت العديد من الدراسات التي فصلت القول في التقنيات السردية الروائية فهناك من النقاد من اهتم بالعمل السردى من حيث هو بنية حكاية بالدرجة الأساس ومن حيث هو قول سردي وبالشكل الحكائي وزاوية الرؤية من وجهة نظر بنيوية وعلى الرغم من الخلاف فان التقنيات السردية التي اتفق عليها الدارسون واشتغلوا على تحليل خصوصياتها في التشكيل الروائي الجمالي هي :

١- ثقافة السرد

٢- ثقافة الوصف

٣- ثقافة الحوار

وهذه الثلاثة لايمكن فصلها لما تتطوي عليه من التداخل في الرؤية والممارسة والفعل السردى داخل العمل الروائي خاصة وتمثل العناصر المركزية في الرواية. (١)  
ويمثل السرد العملية التي يقوم بها السارد أو الراوي وينتج عنها النص القصصي المشتمل على اللفظ أي الخطاب القصصي والحكاية أي الملفوظ القصصي. (٢)

(١) ينظر: محمد صابر عبيد وسوسن البياتي، جماليات التشكيل الروائي، ص ٢٢٥- ٢٢٦.

(٢) ينظر: سمير مرزوقي وجميل شاكر ، مدخلا الى نظرية القصة، بغداد، ١٩٦٨، ص٨٨.

(٣) ينظر: سندس فوزي ساكن ، رسالة ماجستير ، الشخصية في روايات هدية حسين ، بغداد، ٢٠١٩، ص٣٢.

(٤) ينظر: إبراهيم الخطيب (نظرية المنهج الشكل ) نصوص الشكلايين الروس ، بيروت - لبنان ١٩٨٢، الطبعة ١ ، ص١٨٩.

(٥) ينظر: سهاد ساعد صاحب ، البناء الفني في قصص ديزي الاير ، أطروحة دكتوراه، ٢٠٠٥ ، ص٢٨.

(٦) ينظر: سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي ( الزمن - السرد - التبئير )، ص ٢٨١.

ويعد السرد أداة من ادوات التعبير ، سواء أكان الكلام مكتوباً او شفويًا او عادياً او فنياً ، وهو من اهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في مختلف الأجناس الأدبية كالقصة أو الرواية .(٣) و بما ان السرد هو الكيفية التي تروى بها الرواية فيخضع للمؤثرات بعضها متعلق بالراوي والمروي له والبعض الآخر يتعلق بالقصة نفسها ويمكن القول ان القصة لا تتحدد فقط بالمضمون ولكن بالشكل الذي يقدم به ذلك المضمون ويميز الشكلانيين الروس بين نمطين من السرد ( سرد موضوعي) و ( سرد ذاتي ) .

قسم توماشفسكي السرد أنطلاقاً من موقع راويه إلى سرد موضوعي ، وسرد ذاتي ، يكون السارد في النوع الأول عالماً بكل شيء لاتخفى عليه الشخصيات والأفكار . أما النوع الثاني فيتبع الحكي من خلال عيني الراوي . (١)

السرد الموضوعي هو الراوي الذي يعلم كل خبايا الشخصية الظاهر والباطن منها من دون ان يكشف عن مصدر معلوماته .(٢)  
( ويقدم الراوي الشخصية كما يراها أو يسمعها دون الوصول إلى عمقها الداخلي ) (٣).

### الزمن في الخطاب السردى

يعد الزمن في الخطاب الروائي من العناصر الرئيسية في تحليل الخطاب ومكوناته فهو جزء مهم وحيوي اذ لا يوجد سرد من دون زمن من الممكن ان نروي رواية او قصة من دون تحديد مكنيتها لكن لا يمكن ان تتجاوز عنصر الزمن لانه ينظم العملية السردية (١) وفي زمن الخطاب تحدث هناك مفارقات بين زمن الخطاب وزمن القصة متمثلة بتقنياتي الأسترجاع والأستباق .

١- الأسترجاع : هو مفارقة زمنية تعيدنا الى الماضي البعيد ، أو القريب بالنسبة للحظة الراهنة اي استعادة لوقائع او واقعة حدثت قبل اللحظة الراهنة التي يتوقف فيها القص الزمني لمساق من الأحداث ليدع النطاق لعملية الاسترجاع (٢).

(١) ينظر: إبراهيم الخطيب (نظرية المنهج الشكل) نصوص الشكلانيين الروس، بيروت، لبنان، ١٩٨٢، ط١، ص١٨٩.

(٢) ينظر: نهاد ساعد صاحب، البناء الفني في قصص ديزي الأمير، أطروحة دكتوراه، ٢٠٠٥، ص٢٨.

(٣) ينظر: سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي (الزمن - السرد - التنبؤ)، ص٢٨١.

(١) ينظر: بشرى ياسين محمد ، تحليل الخطاب الروائي في روايات حنان الشيخ ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٨، ص٦٣.

(٢) ينظر: جيرالد برنس ، ترجمة عابد خزندار ، المصطلح السردى (معجم المصطلحات)، مصر ، المجلس الأعلى للثقافة ، ط١، ٢٠٠٣، ص٢٥.

(٣) ينظر: سيزا قاسم ، بناء الرواية ، ص٥٨.

(٤) سمير مرزوقي وجميل شاكور، مدخلا الى نظرية القصة، ٧٦.

(٥) ينظر: عمر عاشور ، البنية السردية عند الطيب صالح ، الجزائر، دار هرمة للنشر والتوزيع ، ص٢٠.

(٦) ينظر: بشرى محمد ، دراسة في الخطاب الروائي ، ص١٥٨.

وتعرف (سيزا قاسم) الأسترجاع بأنه (تقنية سرد احداث او اقوال او اعمال في الماضي الروائي ، حيث يترك الراوي مستوى القص الأول ليعود ببعض الأحداث ويرويها في لحظة ، والماضي يتميز بمستويات مختلفة ومتفاوتة بين ماض بعيد او قريب(٣).

٢- الأستباق : هو تقنية لرصد القادم من الزمن ، وهو يعتمد الرمز الذي يشير الى القادم والغرض منه استباق الأحداث ، لما سوف يؤول إليه مصائر الشخصيات ، ولاستخدم هذه التقنية كثيرا في السرد لأن هذه التقنية تعتمد (النبوءة) التي ترمز الى التوقعات القادمة.

ويعرف الأستباق بأنه (عملية سردية تتمثل في ايراد حدث ات أي الاشارة اليه مسبقا وهذه العملية تسمى في النقد التقليدي بسبق الأحداث).(٤)

وهو توقع وانتظار لما سيقع ، لكن ذلك لايعني ضرورة تحقيق ماينتظره في النهاية ، فقد يخيب ويفشل . ويسمى بالاستشراف ايضا وهو عملية سردية تتمثل في ايراد حدث او الاشارة اليه مسبقا.(٥)

يمكن ان نقول مما تقدم ان زمن الخطاب المقابل للمبنى الحكائي هو زمن خطي يخضع لنظام الكتابة على صفحات الرواية في حين ان زمن الحكاية زمن متعدد يسمح بوقوع اكثر من حدث في نفس الوقت وبذلك يكون لدينا استرجاع واستباق ولا يمكن دراسة الزمن بمعزل عن الحدث لأنهما متداخلان ومن خلال العلاقة بين زمن القصة وزمن الخطاب يتكون لدينا الترتيب والديمومة والتكرار . (٦)

#### نبذة عن حياة الكاتب:

كاتب عراقي له اكثر من ٢٠٠ مؤلف من مواليد ١٩٥٧ اسم الشهرة كمال السيد اما اسمه الحقيقي عباس حسن علي الموسوي كانت بدايات كتابته عبارة عن ارهاصات تعود الى فترة المراهقة اما البداية الحقيقية كانت عام ١٩٧٧ بدأها بقصة قصيرة تحت عنوان واشرقت الشمس قبيل الشروق كانت تتحدث عن انتفاضة صفر وفي عام ١٩٨١ هاجر الى ايران وتأثر الكاتب بكتاب الف ليلة وليلة وله ست عشرة رواية ومنها :

الم ذلك الحسين

امرأة اسمها زينب

اصلب من الأيام

الطريق الى خراسان

الشمس وراء السحب

اخر اساطير الحب

وسلاحه البكاء

وكانت صديقة

وكان تقيا

على الجسر ببغداد

جعفر ايها الصديق

عاصفة السلام

اسمه احمد

تراتيل في زمن الذئاب

وفاء

### تحليل رواية ألم ذلك الحسين

لتحليل اي نص لابد من المرور الخطوات التالية ومنها دلالة العنوان التعرف على صاحب النص واهتماماته ملاحظة النص من الخارج مصدر النص هل هو مجموعة قصصية او مقطع رواية هذه المؤشرات تساعد نسبيا في فهم النص تحديد نوعيته.

تفتتح الرواية بأبيات شعرية من انشودة المطر للسياب (النهر والموت)

اود لو غرقت في دمي الى القرار

لأحمل العبء مع البشر

وابعث الحياة ان موتي انتصار

أشار السياب في هذه الأبيات ان الموت هو انتصار عندما يبعث الحياة في الآخرين والطبيعة والأشياء كلها أورد المؤلف هذه الأبيات لما لها من علاقة بالموضوع الرئيسي للرواية وهو موت البطل (الأمام الحسين) ليبعث الحياة من جديد

بدأ المؤلف بعد ذلك بسرد الرواية (بحلم) وتعدد اشكال اللحم فمنها مايروي في اليقظة ومنها احلام الأمنيات واللحم هنا يحقق استباق للحدث لأنه يتحقق فجاء النص (( الكلاب تنهش جسده بقسوة .. كلاب لم يرها من قبل متوحشة ملوثة بكل القذارات .. ينز من انيابها الصديد يحاول دفعها لكن لاجدوى .. اه آه ماء ماء قلبي يتفطر عطشا<sup>(١)</sup>)

( بعد ذلك تتواتر الأحداث ويبدأ بالسرد وفي ختام الأحداث يذكر تحقق الرؤيا في النصوص الأخيرة في قوله ))

وأحاطت به القبائل كلابا مسعورة تنهش جسده همس الحسين هذا تأويل رؤيائي قد جعلها

ربي حقا). (٢)

أ- الراوي: يذكر الراوي الشخصيات والحوار فيما بينها وهو مايسمى بصيغة الخطاب المعروف اي في هذه الصيغة يتنحى الراوي جانبا ليكون امام شخصيات تتبادل الكلام فيما بينها من دون

(١) رواية الم ذلك الحسين، ص٩.

(٢) م.ن، ٨٩.

تدخل الراوي ويمكننا التعرف على الشخصية عبر حوارها الذي يعكسها فالمؤلف يراعي الحوار لأنه يكمل به او عبر صورة الشخصية فلا تخلو الرواية من صيغة الخطاب المعروف ف جاء الحوار مباشر بين الشخصيات وجاءت الحوارات بالغة الفصحى ولم توظف الحوار المؤسلب (اي اللغة العامية ) ومن الحوارات التي تكشف عن الشخصيات

تقدمت الفتاة بأدب وقدمت بين يديه طاقة من الرياحين

السلام عليك ياسيدي

انتشر عبير ملاً الأنف الأشم

انطلقى حرة لوجه الله

في هذا الحوار كشف لنا عن شخصية الأمام الحسين الذي يتصف بالكرم والجود ومعالم الروح السامية الإسلامية والشخصية الأخرى هي المملوكة التي قام الأمام الحسين (ع) بأطلاق سراحها مقابل باقة الورد ، اذن الخطاب التي اراد ان يوجها الراوي هو اختلاف الطبقات في المجتمع آنذاك والفرق الذي يسود على فئة دون اخرى .

ونجد الراوي في هذه الرواية خارجي وكأنه عين الكامرا التي ترصد الأحداث والشخصيات دون التدخل في ابداء الاراء او وجهة نظر معينة اذن يمكن القول ان صيغة الخطاب هي المسرود الذاتي وهو ان يتتحي الراوي عن وظيفته السردية للشخصيات لتروى بأسلوب مباشر .

### ب- المروي

هو ما يصدر عن الراوي وله وظائف تتحدد من خلال سياق السرد فهو ما يصدر عن الراوي وينتظم لتشكيل مجموعة من الأحداث ترتبط بالشخص والزمان والمكان لتشكيل مجموعة الأحداث تقترن بالأشخاص يؤطرها الزمان والمكان

### الشخصيات

تقدم الشخصيات في هذه الرواية من خلال الحوار فيما بينها وهناك شخصيات رئيسية وشخصيات ثانوية على سبيل المثال الحوار الذي يكشف عن شخصية مسلم ابن عقيل وطوعة

قم عافاك الله فانه لايجدر بك الجلوس على بابي

وماذا افعل ولقد ظلمت الطريق وليس هناك من يدلني

من تكون يا عبد الله

انا مسلم بن عقيل(١)

ومنها ايضا

- صادفهم رجل في (الصفاح ) يريد العمرة

(١) الم ذلك الحسين، ص١٦.

(٢) م.ن. ص٢٧.

- من الرجل الفرزدق بن غالب
  - هذا نسب قصير
  - انت اقصر نسبا مني انت ابن رسول الله (٢)
- ومنها ايضا

- خرج رجل من بين مضارب الخيام عيناه تتألقان تألق النجوم
- وخرج رجل يتبعه يخاف عليه الغدر
- من الرجل
- نافع بن هلال الجملي
- ومن الحوارات التي تكشف عن الشخصية ايضا
- صرخ شيطان من القبائل
- يا حسين ابشر بالنار
- كذبت بل اقدم على رب غفور كريم فمن انت
- انا ابن حوزة

اذن الشخصيات هي من العناصر الرئيسية والمهمة في الخطاب يلجأ اليها الراوي لتقديم شخصياته بطريقتين

التحليلية : يرسم الشخصية من الخارج ويرصد مشاعرها وافكارها من الداخل  
التمثيلية : وفيها نتعرف على الشخصيات وسماتها بواسطة شخصيات اخرى تعطي رأيها فيها  
يوقف الراوي السرد بين الحين والآخر لتقديم الشخصيات ووصفها لاعطاء معلومات عنها تكمل رسم ابعادها على سبيل المثال

((يظهر خلفه فتى عجيب يشبه النبي خلقا وخلقا ومنطقا انه علي الأكبر))  
(( والى جانبه وجه يشبه البدر شاب في الثلاثين من عمره او يزيد يدعى ابو الفضل او قمر بني هاشم دائم النظر الى اخيه يتأمله بخشوع يخاطبه ياسيدي))  
واحيانا يلجأ الراوي الى الأسلوب المباشر في تقديم الشخصية الثانوية ونجد كذلك ان الرواية ركزت على شخصية محورية من خالل مدة زمنية محددة مع كثرة المشاهد

### الزمن

في بدء الامر أن زمن الرواية كله يدور حول احداث وقعت في مدة زمنية محددة وهي (العاشر من محرم عام ٥٦١)

ويعد الزمن من العناصر الرئيسية في تحليل الخطاب فهو جزء مهم وحيوي لانه ينظم العملية السردية والمفارقات التي تحدث بين زمن الخطاب وزمن القصة تتمثل بتقنيتي الاسترجاع والاستباق

الاسترجاع : وهو ان تروي لنا فيما بعد ماقد وقع من قبل يلجأ اليها الراوي ليسلط الضوء على بعض جوانب السرد على سبيل المثال لحظة استذكار الشخصية المركزية لحظة الطفولة ((الحسين بسنواته السبع يركض نحو جده العظيم ويرتمي في احضان النبوة وعبق الوحي وابتسامات الملائكة تغمر دنياه وتتلاحق الصور تشتعل وتنطفئ كبروق سماوية)) ثم يقطع هذا الاسترجاع فيقول (( القى الرجل الذي ذرف الخمسين نفسه على القبر)) وكذلك توقف الشخصية المركزية سردها لتصف هيئة الأطفال (( الأطفال ينظرون بحزن جهة الفرات شفاه يابسة تحلم بالندى وفتيات بلغت قلوبهن الحناجر يصغين برعب الى طول قبائل تحلم بالغزو والسبي))ومنها ايضا ((ياجداه انهم يريدون مني شيئا عظيما تكاد له السماوات يتفطرن وتتشق الأرض يريدون لقمم الجبال ان تغادر اماكنها السماء الى الهاوية وللحرب ان تدع السماء وللنخيل ان تتحني انهم يريدون الحسين ان يبائع يزيد)) اغمض الحسين عينيه المتعبتين فأنبثق شلال من نور محمد وجه يتلألا كالبدر ترفرف حوله اجنحة الملائكة مثني وثالث ورباع حبيبي يا حسين ان اباك وامك واخاك قدمو علي انهم مشتاقون اليك فهلم الينا وانتبه الحسين على انفاس الصبح فودع جده وقل عاندا الى منزله وفي نص اخر ايضا نجد استرجاع (( ماأقرب السماء للانسان ان سما وتذكر الحسين رجل سأل اباه كم هي المسافة بين السماء والأرض فأجاب باب مدينة العلم )) .

### الأستباق

هي مجموعة الأحداث والأشارات التي يقدمها الراوي للمروي له ليمهد من خلالها الأحداث ستقع لاحقا او التنبؤ بما ستؤول اليه مصائر الشخصيات على سبيل المثال ((اغمض الحسين عينيه المتعبتين فأنبثق شلال من نور محمد .. وجه يتالال كالبدر ترفرف حوله اجنحة الملائكة مثني وثالث ورباع حبيبي يا حسين ان أباك وامك واخاك قدموا علي .. أنهم مشتاقون اليك فهلم الينا )) ففي هذا النص استباق لأحداث سوف تقع وهي استشهاد الحسين (ع) ومن النصوص التي تحتوي على استباق ايضا (( ارض كرب وبلاء ها هنا محط ركابنا وسفك دماننا بهذا اخبرني جدي رسول الله )) فهو استباق لما ستؤول له حياتهم وكيف تسفك دمائهم وبما ان الرواية تعتمد العنصر التاريخي فيصور الأحداث تاريخيا وتكون العلاقة بين الزمن التاريخي والزمن الروائي مبنية على زمن بديل للزمن الواقعي فالروائي المبدع هو الذي ينجح في نقل دوائر الأحداث التي يرويها عن ارتباطها بالزمن الحقيقي وتركيز السرد على ابطال الرواية مما يستدعي اهمال او كسر التتابع الزمني المعروف ومنها ((المساء ينشر ظلاله الحقيقية وانوار واهنة تحاول ان تتلألا كالنجوم ..)) وفي نص آخر

((شعبان يطوي ثالث من ايامه ... القافلة تدخل مكة وتلقي عصا الترحال عند البيت العتيق))  
 أما اذا توافق زمن القصة مع زمن الخطاب يسمى المشهد وهو عرض الأحداث عرض تفصيلي  
 ومن أنواعه المشهد الحواري كما في النص

- خرج رجل من بين مضارب الخيام عيناه تتألقان تألق النجوم وخرج رجل يتبعه يخاف عليه  
 الغدر

- من الرجل

- نافع بن هائل الجملي

- مالذي اخرجك في جوف الليل

- أفزعتني خروجك يا أبن النبي والظالم يخفي سيوفا مسمومة وخناجر

### المكان

قسم النقاد المكان في السرد الى اصناف وانماط ومنها الموضوعي المفترض والهندسي والعام  
 والخاص والواقعي والخيالي والأليف والمعادي وهذه الأقسام كلها ترتبط بالأحداث والشخصيات  
 والزمن, فالمكان في الرواية يعرف القارئ بالمجتمع والتقاليد والأعراف فالانسان يتأثر بالمكان  
 الذي يحيا به مثلما يؤثر فيه ومن انواع المكان (الفعلي) وهو المكان الذي له مرجعية واقعية  
 تجري فيه احداث الرواية، اما (التخييلي) فهو المكان الذي يتم استحضاره عن طريق التذكر  
 لاحداث سابقة والحدث المحدد بمكان غالبا ما يوظف مكان واقعي له تاريخه واسباب تأسيسه  
 وارتباطه بالشخصيات الروائي في هذه الرواية سمي بعض الاماكن وقدم معلومات عن المكان  
 على سبيل المثال

((مالها المدينة خائفة هكذا بيوتها ترتجف وجدرانها تهتز رعبا اين مجد الكوفة الضائع اين  
 هيبتها ام تراها نسيت انها العاصمة))

((القافلة تقترب من مكة ام القرى واد غير ذي زرع اول بيت وضع للناس مهبط جبريل فوق  
 جبل النور غار حراء حيث التقت السماء بالارض طفولة محمد شبابه آخر نبوات السماء))  
 فهذه الاماكن لها مرجعية واقعية تجري فيها احداث الرواية لحظة وقوعها فهي موجودة في  
 المنطقة الجغرافية وكذلك في النص

-ما اسم هذه الارض

-الطف

-فهل لها اسم آخر

-كربلاء

ومن الاماكن الفعلية ايضا مكان وقوع المعركة وكيف يصوره لنا ((عندما غادر الغبار ارض  
 المعركة كان هناك خمسون صريعا يعالجون جراحتهم في الرمضاء))

وهناك طريقة عرض المكان تكون اما بالوصف او بالصورة السردية فالوصف يقوم على نقل الاشياء الحرفي كما هي في هياتها والوصف هو الوسيلة الاساسية في تصوير المكان وهو محاولة لتجسيد مشهد من العالم الخارجي في لوحة مصنوعة من الكلمات على سبيل المثال ((منظر القصر المنيف والبيوت الطينية التي تحيط من كل الجهات )) ففي هذا الوصف دلالة على تحول الدولة الى طبقات منها الغنية المنعمة والاخري معدمة فقيرة يعبر عن الظلم في توزيع الثروات والفقير الى جانب الغنى

وفي نص آخر ((مابين عين تمر والقربات لاحت من بعيد خيمة وحيدة في خارجها رمح مركز وفرس تحمم )) وايضا هناك وصف آخر

((نور مجنونة تحوم في السماء وريح عاصف تهب من ناحية الصحراء وبدت اشجار النخيل كرماح مركوزة في خاصرة الفرات بدا الجو مشحونا بالخطر ومثلما تندلع الصواعق بين اكوام السحب تدفقت سهام مجنونة تحمل في أنصالها الموت))

ففي هذا الوصف دلالة على الخطر الذي سيواجههم التفاعل النصي نلاحظ ورود توظيف الدعاء والاراجيز الحماسية في الرواية ومنها

أقدم هديت هاديا مهديا

فاليوم القى جدك النبيا

وحسنا والمرضى عليا

وذا الجناحين الفتى الكميا

وأسد الله الشهيد الحيا

ومنها ايضا

والله ان قطعتم يميني

اني احامي ابدا عن ديني

وعن امام صادق اليقين

نجل النبي الطاهر اليمين

ومن النصوص

ايضا الا ياعين فأحتقلي بجهد

فمن يبكي على الشهداء بعدي

على قوم تسوقهم المنايا

بأقدار الى انجاز وعد

ج - المروي له : كما يوجد راوي يروي الاحداث لابد من وجود مروي له يستقبل الأحداث وهو متلق الذي يتلق الخطاب ويفهمه ويساعد على تفسيره لكي تتم العملية الأبداعية فلا يوجد خطاب

احادي الجانب والخطاب الروائي شأنه شأن اي خطاب آخر يتكون من راوي يروي المادة الحكائية يقابله متلق يستقبل هذه المادة فهو لا يقل اهمية عن الراوي كلاهما موجه للعملية السردية ومن انماط المروي له التي تم ذكرها سابقا في البحث المروي له الممسرح وشبه الممسرح وغير الممسرح وفي هذه الرواية المروي له يقع خارج الحكاية لايقوم بأي فعل داخل الحكاية

وفي مجمل هذه الرواية اراد المؤلف ان يوصل خطاب (رسالة) هو مقتل حفيد رسول الله (ص) من قبل فئة ضالة كفره ولتبقى هذه القصة متداولة لدى الكبار والصغار على مر الزمن وقد رواها بأسلوب بسيط

ولغة سهلة يفهما كل من يقرأها حتى وان كان ذا مستوى ثقافي بسيط لكي لاتنسى احداث هذه المعركة ومظلومية اهل البيت (ع).

#### المصادر

- ١- إبراهيم الخطيب (نظرية المنهج الشكل) نصوص الشكلايين الروس ، بيروت - لبنان، اط١٩٨٢.
- ٢- إبراهيم عبد الله ، بحث في السردية الموروث في الحكاية العربية ، بيروت ، المركز الثقافي العربي ، ١٩٩٢
- ٣- أبو الحسن احمد بن زكريا بن فارس بن زكريا ، مقاييس اللغة ، دمشق - دار الفكر ، ج٢، ١٩٧٩.
- ٤- أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور ، لسان العرب مادة (حطب) ، بيروت- لبنان، دار احياء التراث العربي ، ١٩٩٩ .
- ٥- احلام المعموري، الخطاب الروائي عند أحلام مستغامي، الجزائر ، دار السياب للطباعة والنشر ، ٢٠١١ .
- ٦- أسماء احمد معيكل، الاصاله والتغريب في الرواية العربية ، روايات حيدر أنموذجا (دراسة تطبيقية) ، أربد - الأردن ، عالم الكتب الحديث ، ٢٠١١.
- ٧- بشرى ياسين محمد ، تحليل الخطاب الروائي في روايات حنان الشيخ ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٨ .
- ٨- جورج أنطون ، الخطاب الاجتماعي في رواية حنا مينة (البحر والسفينة هي) جامعة الخليل، ٢٠١٧.
- ٩- جيرالد برنس ، ترجمة عابد خزندار ، المصطلح السردى (معجم المصطلحات)، مصر ، المجلس الأعلى للثقافة ، ، ٢٠٠٣.

- ١٠- سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي (الزمن ، السرد ، التبئير) ،الدار البيضاء - بيروت ، المركز الثقافي العربي ، ط٣ ١٩٩٧ .
- ١١- سمير مرزوقي وجميل شاكر ، مدخلا الى نظرية القصة، بغداد، ١٩٦٨ .
- ١٢- سندس فوزي ساكن ، رسالة ماجستير ، الشخصية في روايات هدية حسين ، بغداد، ٢٠١٩ .
- ١٣- سهاد ساعد صاحب ، البناء الفني في قصص ديزي الاير ، أطروحة دكتورا، ٢٠٠٥ .
- ١٤- سيزا قاسم بناء الواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤ .
- ١٥- عبد السلام المسدي ، الأسلوب والأسلوبية ، تونس ، الدار العربية للكتاب ، ٢٠١٧ .
- ١٦- عالية صالح، مقاربات في الخطاب الروائي ، عمان - الأردن ، دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١، 22٢
- ١٧- عمر عاشور ، البنية السردية عند الطيب صالح ،الجزائر، دار هرمة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠ .
- ١٨- كامل عويد العامري ، معجم النقد الادبي ، العراق ، دار النشر المأمون ، ٢٠١٣ .
- ١٩- لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية ، لبنان ، دار النهار للنشر والتوزيع ، ط١ ٢٠٠٢ .
- ٢٠- مجد الدين محمد ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ، القاموس المحيط، بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ج١، ٢٠٠٣ .
- ٢١- محمد صابر عبيد وسوسن البياتي ، جماليات التشكيل الروائي ، دار الحوار للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ .
- ٢٢- مهى محمود إبراهيم ، تحليل الخطاب في النقد العربي الحديث ، الأردن ، الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٤ .
- ٢٣- هيام شعبان، السرد الروائي في اعمال إبراهيم نصر الله ، اربد - لبنان ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ .

## Source

- 1- Ibrahim Al-Khatib (Theory of Form Application), Form Textualists1Lebanon, Beirut - 1st edition, 1982. 2 -Ibrahim Abdullah, Research into the Inherited Narrative in the Arab Story, Beirut, Arab Cultural Center, 1992

- 3- Abu Al-Hasan Ahmed bin Zakaria bin Faris bin Zakaria, Language Standards, Damascus – Dar Al-Fikr, Part 2, 1979.
- 4- Abu al-Fadl Jamal al-Din bin Makram bin Manzur, Lisan al-Arab, article (Hatab), Beirut – Lebanon, Arab Heritage Revival House, 1999.
- 5- Ahlam Al-Mamouri, The Novelist Discourse of Ahlam Mosteghanami, Algeria, Dar Al-Sayyab for Printing and Publishing, 2011.
- 6- Asmaa Ahmed Maikel, Authenticity and Westernization in the Arabic Novel, Haider's Novels as a Model (Applied Study), Irbid – Jordan, Modern World of Books, 2011.
- 7- Bushra Yassin Muhammad, Analysis of the Narrative Discourse in the Novels of Hanan Al-Sheikh, Al-Mustansiriya University, 2008.
- 8- George Antoun, Social Discourse in Hanna Mina's Novel (The Sea and the Ship is She), Hebron University, 2017.
- 9- Gerald Prince, translated by Abed Khazandar, Narrative Terms (Dictionary of Terms), Egypt, Supreme Council of Culture, 2003.
- 10- Saeed Yaqtin, Analysis of Novel Discourse (Time, Narration, Focus), Casablanca – Beirut, 1
- 11- Samir Marzouki and Jamil Shaker, An Introduction to Story Theory, Baghdad, 1968.
- 12- Sondos Fawzi Sakin, Master's thesis, Personality in Hadiya Hussein's Novels, Baghdad, 2019.
- 13- Suhad Saed Sahib, The Artistic Structure in Daisy Alaire's Stories, doctoral thesis, 2005.
- 24
- 14- Siza Qassem, Building the State, A Comparative Study of Naguib Mahfouz's Trilogy, Egyptian General Book Authority, 1984.
- 15- Abdel Salam Al-Masdi, Style and Stylistics, Tunisia, Arab Book House, 2017.
- 16- Alia Saleh, Approaches in Novel Discourse, Amman – Jordan, Dar Al-Kunoz for Scientific Knowledge for Publishing and Distribution, 2011.

- 17- Omar Ashour, The Narrative Structure of Tayeb Salih, Algeria, Dar Harma for Publishing and Distribution, 1st edition, ٢٠١٠.
- 18- Kamel Awaid Al-Amiri, Dictionary of Literary Criticism, Iraq, Al-Ma'moun Publishing House, 2013.
- 19- Latif Zitouni, Dictionary of Novel Criticism Terms, Lebanon, Dar Al-Nahar for Publishing and Distribution, 1st edition, 2002.
- 20- Majd al-Din Muhammad Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi, Al-Qamoos al-Muheet, Beirut-Lebanon, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Part 1, 2003.
- 21- Muhammad Saber Obaid and Sawsan Al-Bayati, Aesthetics of Narrative Formation, Dar Al-Hewar for Printing and Publishing, 2008.
- 22- Maha Mahmoud Ibrahim, Discourse Analysis in Modern Arab Criticism, Jordan, University of Jordan, 2004.
- 24- Hiam Shaaban, The Novelist Narrative in the Works of Ibrahim Nasrallah, Irbid - Lebanon, Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution, 2015.